

تقييم الأداء الإداري لأدارت المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية - محافظة واسط من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

طالب الدكتوراه / عامر كريم كيطان

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

journalofstudies2019@gmail.com

المخلص :

تتضح أهمية البحث من خلال التعرف تقييم الأداء الإداري لأدارت المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية- محافظة واسط من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية
اذ تألف البحث من اربع فصول وهي : الجانب المنهجي والجانب النظري والجانب العملي للبحث فضلا عن فصل يستعرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالدراسة.
ولغرض انجاز هذا البحث اعد الباحث مقياس لتقييم الأداء الإداري لأدارت المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية- محافظة واسط ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث ، وتم تحديد مجتمع البحث وعيناته ، اذ تألف مجتمع البحث من جميع مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة لمدينة العزيزية (محافظة واسط) ، والبالغ عددهم (٣٨) مدرس ومدرسة موزعين على المدارس المتوسطة للبنين والبنات (الحكومية والأهلية) .
كما طبقت التجربة الاستطلاعية على عينة البحث والتي بلغت (١٢) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة لمحافظة واسط .
وقد استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية في تحليل وتفسير النتائج ومنها برنامج SPSS ، والمتوسط الحسابي ، والتكرارات والنسب المئوية و منحني التوزيع الطبيعي (منحني كاوس) وغيرها من الوسائل الإحصائية ، ولقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات من بينها :
- من اهم المؤشرات الواجب توفرها عند التقييم الإداري للتقييم الإداري- الوظيفي هي تهيئة الخطط والأفكار البديلة والتغلب على صعوبات العمل والمعرفة بالأسس والمفاهيم المهنية الإدارية الخاصة بإدارة المؤسسات التربوية والتعليمية
الكلمات المفتاحية : (الإدارة، الأداء الإداري، التقييم، التربية الرياضية).

Evaluation of the administrative performance of middle school administrations in Al–Aziziya District – Wasit Governorate from the point of view of physical education teachers

Amer Karim Getan

University of Diyala

College of Physical Education and Sports Sciences

Abstracts:

The importance of the research is evident through identifying the evaluation of the administrative performance of middle school administrations in Al–Azizia District – Wasit Governorate from the point of view of physical education teachers.

The research consisted of four chapters: the methodological side, the theoretical side, and the practical side of the research, as well as a chapter that reviews the results, conclusions, and recommendations of the study.

For the purpose of completing this research, the researcher prepared a scale to evaluate the administrative performance of middle school administrations in Al–Azizia District – Wasit Governorate. The researcher followed the descriptive survey method for its suitability and the nature of the research problem. Al–Azizia city (Wasit Governorate), with a total of (38) teachers distributed among middle schools for boys and girls (governmental and private).

The exploratory experiment was also applied to the research sample, which amounted to (12) male and female teachers who were chosen randomly from among the teachers of physical education in the intermediate schools of Wasit Governorate.

The researcher used a number of statistical methods in analyzing and interpreting the results, including the SPSS program, the arithmetic mean, frequencies, percentages, the normal distribution curve (Kauss curve) and other statistical methods. The research came out with a set of conclusions, including:

- One of the most important indicators that must be available during the administrative evaluation of the administrative-functional evaluation is the preparation of alternative plans and ideas, overcoming work difficulties, and knowledge of the professional administrative foundations and concepts related to the management of educational and educational institutions.

Keywords: (management, administrative performance, evaluation, physical education).

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً: مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ الأداء الإداري بكل أشكاله هو من المفاهيم الإدارية المتطورة التي يترتب على المؤسسات التربوية الرجوع الى معطياتها والتعرف على مستوياتها من خلال التقييم المستمر لعملها، وذلك للأثر البالغ في أحداث التطورات الإدارية الناجحة، وبالتالي تكون قادرة على مواجهة التحديات الجديدة والتغيرات والتطورات المحيطة في بيئة العمل المؤسسي ، ومعالجة المشاكل الإدارية ، والتي من بينها غياب الأسلوب والنمط الديمقراطي ، وانتشار الإهمال واللامبالاة ، وعدم انتشار مظاهر الثقة والتمكين ، والتضخم الوظيفي ، والاعتماد على الأنظمة الكلاسيكية والتقليدية في الإدارة وغياب التنسيق ، وضعف المرونة ، واضفاء الطابع السري الشديد على المهام والمسؤوليات الإدارية في المؤسسات وغيرها من المشاكل التي تنعكس على الأداء الإداري الجيد . (اللوزي ، ٢٠٠٢:ص١٤١) .

وتواجه المؤسسات التربوية اليوم (ومنها المدارس المتوسطة) على اختلاف أشكالها تهديدات عديدة بسبب التغيرات المحيطة المتنوعة ، مما جعل من تلك المؤسسات تسعى الى مواكبة التطورات والتغييرات السريعة والمعقدة خصوصا في مجال الأداء الاداري ومحاولة إيجاد طريقة للتكيف معها ، الامر الذي فرض على الإداريين في المؤسسات التربوية والتعليمية ، إيجاد مهارات واساليب إدارية جديدة غير تقليدية تتماشى مع المتغيرات والمستجدات البيئية والتعامل معها بطريقة متميزة .

(سعيد و صالح ، ٢٠٢٢:ص٨٧)

ومن هذا المنطلق فان الأداء الإداري يعد احد المداخل لرفع مستوى الأداء المهني في المؤسسات التربوية و التعليمية ومنها المدارس المتوسطة، ولا بد من الاهتمام في هذا المجال وان تكون هناك مراجعة دورية تعتمد الأساليب العلمية في التقييم ، لما له من اثر يزيد الشعور برضا العاملين في التعليم ومن ضمنهم (مدرسي التربية الرياضية) ، وبالتالي يجعل الفرد اكثر التزاماً نحو عمله ومؤسسته ويعزز من الإنتاجية والكفاءة ، ويجعله يبذل قصارى جهده للوصول لأعلى مستويات الأداء الامر الذي ينعكس على سلوكياته والمتمثلة في الفخر بالعمل بالبيئة التربوية والرضا الوظيفي الناتج عن اشباع احتياجاته والشعور بالارتباط الوجداني بينه وبين الاخرين . (حسين ، ٢٠٢٢، ص٣)

ويعد التقييم ضرورة تربوية حديثة في الوقت الحاضر ، يبنى على أسس علمية كجزء من العملية التربوية يتم خلاله الوقوف على ما تحقق من أهدافها ، ومن خلاله يمكن معرفة مدى مستوى نجاح او فشل النظام التعليمي والنظام الاداري، وذلك بهدف إصلاحه وتحسين منتجه والعمل على تطويره (عبيد واخرون ، ٢٠٠٠:ص١٧٨) .

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية هذه الدراسة في ضرورة تقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية ضمن محافظة واسط، لتعرف مستوى الأداء الإداري لهذه الإدارات ، وان النتائج المعول عليها ومحاور التقييم ممكن ان تكون لها أهمية كبيرة في اعداد دراسات مستقبلية ، خصوصاً بان الإدارات في المؤسسات التربوية معرضة الى تقييم سنوي مستمر ، وهذا الامر مرتبط بأي مجهود يبذل من إدارة المدرسة من اجل نمو المدرس وتحسين مستواه له الأثر والاهمية في تطوير الموقف التربوي والتعليمي من اجل النهوض بالطالب كونها عملية تربوية - تعليمية - تعاونية مشتركة ترتقي بأداء مدرسي التربية الرياضية وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدروس التربية الرياضية وغيرها من الدروس الأخرى ، و من خلال وجود المرجعية المؤثرة في الأداء والتوجيه والاشراف والمتمثلة بالقائمين على إدارة المدرسة (مدير ، معاون) . لذا امكن للباحث وضع عدد من النقاط لخص فيها بعض النقاط التي تشير الى أهمية هذا البحث ومن بينها :

- يُعد هذا الموضوع من الموضوعات التي تعاني المكتبة العربية عموماً والعراقية خصوصاً من ندرتها.

- محاولة لفت انظار الإدارات في مديريات التربية الى أهمية تقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس ومعرفة مستوياته خصوصاً في المدارس المتوسطة ، للوصول الى تقييم محايد يحقق الفعالية والكفاءة التي ستعكس ايجابياً على تمكين أعضاء الهيئات التدريسية في هذه المدارس .

هذا وقد تألف البحث الحالي من اربع فصول وهي: الجانب المنهجي والجانب النظري والجانب العملي للبحث، فضلا عن فصل استعرض فيه الباحث النتائج والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

ثانياً: مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث التي لها علاقة بالأداء الإداري ، ولكون الباحث هو مدرس للتربية الرياضية يعمل في احدى المدارس الثانوية في مدينة العزيزية في محافظة واسط ، ولكونه طالب دكتوراه في تخصص الادارة الرياضية ، فانه قد شعر بوجود حاجة ضرورية لتعرف مستوى الأداء الإداري لإدارات المدارس ، سواء في المدارس المتوسطة او الثانوية ، وانه لا بد من وجود عملية تقييم تحتاج الى توضيح ومعرفة وفهم لمستويات الأداء الإداري في المؤسسة التربوية المقصودة في هذه الدراسة (المدارس المتوسطة) ، وبالتالي امكن للباحث صياغة مشكلة البحث على شكل التساؤل

الاتي : ما هو مستوى تقييم الأداء الإداري من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية لإدارت المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية- محافظة واسط .

ثالثاً: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

-تعرف مستوى الأداء الإداري لإدارت المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

-وضع مؤشرات للتقييم الإداري لإدارت المدارس المتوسطة من خلال اعداد مقياس للأداء الإداري .

رابعاً: مجالات البحث : تحددت البحث بعد مجالات منها ، **المجال البشري:** والذي تمثل ب (بمدرسي التربية الرياضية)، **والمجال الزمني :** تحدد بالسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢، **والمجال المكاني :** فقد

حدد بالمدارس المتوسطة في قضاء العزيزية - محافظة واسط

خامساً: مصطلحات البحث :

- **الأداء الإداري :** هو إدارة الفرد الذي يشغل مركزاً من المراكز ذات المسؤولية وهو بهذا الوضع يتولى اختصاصات محددة تلقي عليه بمسؤوليات تتطلب إنجازات مهمة في نطاق اختصاصه ، ويتولى تحليل الاعمال والمهام التي يشرف عليها.

(داوود، و احمد ٢٠٢١ ص ٧٠)

- **اما تعريف الباحث الاجرائي للأداء الاداري:** ان الباحث يتبنى التعريف السابق لـ (داوود واحمد) لمفهوم الأداء الإداري ، مع الإشارة الى ان المقصود بالجهة المعنية بتقييم اداءها الإداري هي إدارت المدارس المتوسطة (مدرء ، معاونين) .

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: الإدارة : يعد علم الإدارة من العلوم ذات الأهمية الكبرى التي الأثر الواقع على المجتمع وفي كافة المجالات والأنشطة ومنها الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة ، اذ لابد من اللجوء اليها في معالجة المشكلات التي تواجه الافراد وفي كافة المجتمعات والمؤسسات ، وذلك لان الإدارة تتعامل مع الكثير من الحالات التي تعتمد على بعضها البعض وان هذه الحالات متفاوتة في درجة التعقيد وفي الكم والنوع .

(خلف ، ٢٠٢٠: ص ١)

ويعرف (الإداري) على انه الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين (العاملين في مؤسسته) وبيان الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم وهو الذي يضع خطته للتنفيذ ، كما انه يقوم بمتابعة التنفيذ والرقابة على نتائجه ليتمكن من اتخاذ القرارات و الإجراءات الصحيحة لمعالجة الأخطاء والانحرافات .(اسعد ، ٢٠١٥:ص٢٣٤).

و ان نجاح الإداري في عمله يتوقف على امتلاكه مجموعة من المهارات والقدرات، والاستعدادات الشخصية التي لها القدرة على تشخيص والتصنيف وتوصيف المشكلات ، فضلاً عن إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات خدمة لسير الإنجاز ، لذا ان عمل الإداري هو ليس عملية عمل عشوائية ، لأنه

يعمل كمنسق وحلقة للربط بين إدارة المؤسسة التربوية (المدرسة) وبين العاملين فيها بكل مسمياتهم (معاونين ، مدرسين ، الإداريين و الفنيين) .

ومن هذا المنطلق فان الادارة المدرسية تلعب دوراً مهماً في نجاح مجمل العملية التربوية و التعليمية ، وعليه فان الية تطبيق الإدارة ، هي العامل الأهم التي تقف وراء نجاح او فشل العاملين ومنهم المدرسين (بما فيهم مدرسي التربية الرياضية) في تحقيق أهدافهم ، كما ان الأداء الإداري الذي يتبعه مدير المدرسة في إدارة المدرسة هو الذي يحدد علاقته بالعاملين مه ويرسم معالمها ، فأما ان ينجح في تنسيق جهودهم والخذ بيدهم لبلوغ الأهداف فضلاً عن رضاهم الوظيفي ، او تشتت الجهود ويتم اضعافها . (الحمزة ، ٢٠٢١ : ص ٢) .

ثانياً: الأداء الإداري :

إنَّ التطور السريع الذي تعيشه الإدارة الحديثة أدى الى ازدياد حاجتها الى قيادة ديناميكية قادرة على مواجهة التحديات والى افراد لديهم الكفاءة والقدرة على قيادة عملية التنمية .(علاوي ، ١٩٩٨ : ص٢١٣) اذ ان احدى مهام الإدارة هو توظيف تلك القدرات والموارد بشكل إيجابي واعداد الافراد القادرين على أداء واجباتهم الإدارية بصورة فاعلة بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة التي يعملون فيها (محمد والحياي ، ٢٠١٩ : ص ١٥٩) . ، ويعتبر موضوع الأداء الإداري والتنظيمي من الموضوعات التي تناولتها عدد من الدراسات في مجال الإدارة ، سواء اكان موضوع الأداء ادارياً او تنظيمياً ، حيث يتوقف نجاح أي مؤسسة تربوية كما ذكرنا سابقاً في تحقيق أهدافها على مدى نجاح مديرها في القيام بأعماله . (رحمن ، ٢٠٠٩ :ص ٤) .

ويجب ان يكون معلوماً بأن الإدارة متفاوتة بين الافراد من ناحية الأداء وذلك لعدم ثبات الظروف من الناحية الإدارية ويعتمد ذلك حسب معطيات حدوث المواقف فمن خلال الإدارة يمكن جمع المعلومات الخاصة والمترابطة في حل المشكلات الانية والمستقبلية (خلف ، ٢٠٢٠ :ص ١) .

كما ان للأداء الإداري اساليبه ، وقد اقترح (ماريون هاينز ١٩٨٤) ست خطوات رئيسية توضح الخطوات اللازمة للأداء الاداري وكما يأتي :

-**الخطوة الأولى** : تشمل وضع التوقعات للأداء فيما يخص معنى العمل المراد القيام به وواجباته وحجمه والإجراءات التي يجب اتباعها وأسلوب العمل ، وتعتبر هذه الخطوة من اهم خطوات العمل الإداري .

-**الخطوة الثانية** : وتشمل مراقبة الإنجاز او التقدم في الأداء من خلال التركيز على النتائج التي تم تحقيقها مع الاخذ بنظر الاعتبار بإمكانية ان يتحول هذا التركيز الى تفاصيل نشاط العاملين والإجراءات المستخدمة اذا ما لوحظ نقص او قصور في النتائج المستهدفة ويتم ذلك خلال كل مراحل الأداء .

-**الخطوة الثالثة** : تهدف هذه الخطوة الى تقويم نتائج الأداء فمن المنطقي ان نقارن ما حققه الأداء من نتائج بما هو مستهدف ، حيث ان القدرات التقويمية لا تأتي الا من خلال المقارنات ، مع ضرورة

استخدام الأسس وقواعد ثابتة في التقويم عند المقارنة بين أداء الافراد فيما بينهم او في أداء الفرد نفسه باختلاف الفروق .

-**الخطوة الرابعة :** وهي تشمل تقويم التغذية المرتدة عن الأداء والتي يمكن ان تتم ذاتياً او خارجياً او الاثتين معاً من خلال لقاءات التقويم الدورية .

(علي ، ٢٠٠١ : ص ٨٢)

ثالثاً: الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحث للأدبيات والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، و فيما له علاقة بموضوع الدراسة الحالية و لغرض المقارنة والاستفادة مما تم طرحه في هذه الادبيات والمراجع والمصادر ، فان الباحث استطاع إيجاد عدد من الدراسات التي تطرقت لبعض المفاهيم الواردة في موضوع دراسته، لكنه لم يجد دراسة تطابق بشكل كامل للموضوع الحالي، ومن بين هذه الدراسات هي :

١- دراسة خديجة واحد عبود (٢٠١٩) الأداء الإداري وانماط السلوك الإداري لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين) ، وقد هدف البحث الى التعرف على الأداء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر الاشراف التربوي ، وعلى أنماط السلوك الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية ، فضلاً عن إيجاد الفروق في الأداء الإداري على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج والاستنتاجات من بينها ، ان نمط السلوك الديموقراطي هو السائد والشائع اكثر من النمطين او الاسلوبين الدكتاتوري والتسيبي وكانت جميعها دالة على وفق إجابات افراد العينة .

٢- دراسة نادية نوري محمد و عماد عبد الكريم الحيالي ، " واقع الأداء الإداري للمشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بغداد " ، هدفت الدراسة الى معرفة واقع الأداء الإداري لمشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بغداد " ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتم تحديد مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدارس التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد ، وتوصل البحث لبعض الاستنتاجات منها : تميزت المستويات المعيارية للمقياسين الأداء الإداري باختلافات فيما بينها ، كما تميزت عينة المشرفين التربويين بالأداء الإداري .

٣- دراسة رجي عبد الحسين عزيز واسعد عبدالله حمد السلامي (٢٠٢١) ، (تقييم جودة الأداء لأقسام النشاط الرياضي والكشفي في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) ، هدف البحث الى التعرف على مستوى جودة الأداء لأقسام النشاط الرياضي والكشفي في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ومن خلال بناء مقياس لجودة الأداء الرياضي ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة المشكلة ، وتمثل مجتمع البحث من إدارات المدارس المتوسطة

في مديريات محافظة بغداد ، وقد تم توزيع عينة البحث الى ثلاثة أنواع وهي (عينة التجربة الاستطلاعية وعينة البناء وعينة التطبيق) ، كما توصل البحث لمجموعة من النتائج من بينها : ان جودة الأداء يعد جوهر وصميم عمل الإدارة وهي تتناسب مع خيارات المديرين في مواجهة كافة المواقف الإدارية ، وان القائد الناجح هو الشخص الذي يعمل على خلق المناخ الملائم للعمل وتكوين روح الجماعة بين العاملين ومشاركتهم في اتخاذ القرارات.

٤- دراسة بركات عبد الحمزة (٢٠٢١) ، (تأثير الأداء الإداري في تكييف العمل الطلابي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة القادسية) ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الأداء الإداري المتمثل بمدراء المدارس في تكييف العمل الطلابي بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجه نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة القادسية ، لتحقيق ذلك قام الباحث بأعداد استبانة مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (إدارة النشاط الرياضي المدرسي ، التخطيط للنشاط الرياضي المدرسي ، التنفيذ وعرض النشاط الرياضي المدرسي ، الحوافز والمكافآت ، الإمكانات المادية) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مدرساً من مدارس محافظة مركز الديوانية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الأداء الإداري في تكييف العمل الطلابي بالأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة وعلى الكلي

٥- دراسة عبد الرزاق عبد اله إبراهيم (٢٠٢٢) (تقييم الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية الرياضية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين ومدراء المدارس الثانوية في تربية صلاح الدين) ، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره ملائم لطبيعة المشكلة ، وتكونت عينة البحث من مدراء المدارس الثانوية والمشرفين الاختصاصيين والبالغ عددهم (٦٦) مديراً ومشرفاً ، واستخدم الباحث تحليل التباين للوصول الى مجموعة من النتائج منها : ضرورة تنظيم ملاكات المدارس بما يحقق تكامل الهيئة التعليمية ولجمع المواد الدراسية ، وان المدير يعمل على تحقيق التفاعل بين الإدارة ومدرسي التربية الرياضية من جهة وبين أولياء أمور الطلاب من جهة أخرى .

ومن خلال الرجوع الى الدراسات السابقة التي تم عرضها وغيرها من الدراسات التي اطلع عليها الباحث والتي تطرقت الى موضوع الأداء الإداري ، فان جميع الدراسات وكما ذكرنا في بداية استعراض الدراسات ، لم تطابق الدراسة الحالية لا من حيث المشكلة البحثية ولا من حيث الأهداف ولا من حيث الإجراءات البحثية او النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ، لكن هذا لا يعني ان الباحث لم يستفاد من هذه الدراسات لكونها قد دعمت البحث الحالي خصوصا في مفاهيم الاطار النظري ، هذا فضلا عن اطلاع الباحث على الإجراءات البحثية وكيفية اعداد المقاييس والاستبانات ، يضاف الى التوصيات التي توصلت اليها هذه الدراسات والمصادر العلمية التي تم اعتمادها .

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته طبيعة البحث واجراءاته .

ثانياً: مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث جميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة (الحكومية والأهلية) في قضاء العزيزية - محافظة واسط ، علماً بأن توزيع مؤسسات التعليم المتوسط في مدينة العزيزية متباين تبعاً لعدة عوامل أهمها ، عامل حجم السكان وكثافتهم ومدى كفاءة المدارس المتوسطة لاستقبال الطلاب وعوامل إدارية وتخطيطية وغيرها من العوامل التي تسود المجتمع خلال مدى معينة .

ثالثاً: عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث من خلال استخدام الطريقة العمدية في اختيار أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة (للإناث والذكور) و للمدارس الحكومية والأهلية في قضاء العزيزية في محافظة واسط من مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم ٣٨ مدرس ومدرسة موزعين كما يأتي :

جدول (١) يبين توزيع عينة البحث

النسبة المئوية	عدد مدرسي التربية الرياضية (المدارس الحكومية والأهلية)	
٦٨,٤٢%	٢٦	ذكور
٣١,٥٧%	١٢	اناث
	٣٨	المجموع الكلي

ثالثاً: أداة البحث :

لغرض اعداد أداة البحث قام الباحث بعدد من الإجراءات والتي تبين خطوات اعداد مقياس التقييم وكما يأتي :

- ١- الغرض من بناء المقياس : ان من بين اهداف البحث الحالي هو اعداد مقياس لتقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .
- ٢- تحديد الظاهرة المطلوب قياسها : قام الباحث بتحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان تكون مفهومة وحدودها واضحة تماماً ، والظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها هي الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .
- ٣- تحديد محاور المقياس : لغرض تحديد محاور المقياس قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمراجع العلمية ، ومصادر الانترنت التي تخص الأداء الإداري ، فضلا عن

العديد من المقاييس التي تخص الأداء الإداري والتي على أساسها تم اعتماد محاور وفقرات للأداء الإداري ضمن أداة البحث (المقياس) . وكما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) محاور وفقرات مقياس تقييم الأداء الإداري

ت	مقياس تقييم الأداء الإداري	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	الأداء الوظيفي	٥-١	٣٣,٣٣
٢	الأداء المعرفي	١٠-٥	٣٣,٣٣
٣	الأداء الشخصي	١٥-١٠	٣٣,٣٣
	المجموع	١٥	%١٠٠

٤- اعداد عبارات المقياس : قام الباحث بمراعاة كون العبارات الموضوعية ممثلة للمحاور والفقرات فضلا عن ارتباطها بهدف البحث ، وان تكون واضحة وبشكل مفهوم وان تتصف بالحيادية عند الإجابة عليها.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بأعداد أداة استبانة (مقياس تقييم الأداء الإداري) يتكون من ١٠ فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الأداء الوظيفي ، الأداء المعرفي ، الأداء الشخصي) .
ثالثاً: صدق أداة البحث :

يعد صدق الأداة من الشروط المهمة في الأداء الجيدة ، وعند عدم توفر هذه الشروط تعد الأداة غير صالحة ، وان اعتماد اراء عدد من الخبراء في مجال الاختصاص من الأمور المهمة لضمان الحصول على الصدق الظاهري ، وقد تطلب الحصول على صلاحية عبارات المقياس الحصول على اراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية عبارات المقياس ، وقد تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال عرضها على (٥) خبراء في الإدارة والإدارة الرياضية لكي يصار الى :

- بيان الرأي في مدى مناسبة فقرات المقياس لمجالاته .
- حذف الفقرات الغير مناسبة .
- اقتراح الفقرات المناسبة او التعديل على الفقرات الموجودة .

رابعاً: ثبات الاداة :

قام الباحث بقياس ثبات الأداء من خلال اجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٢) عضو هيئة تدريسية من بين أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية في محافظة واسط ، من خارج عينة الدراسة (من مدينة الصويرة والنعمانية) ، ومن ثم اعادتها بفاصل زمني قدره (١٥) يوم ، وبعد جمع الإجابات وتبويبها وتحليلها واستخراج معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط

(الثبات) بين نتائج التطبيقين (٠,٨٨) ، اذ يعد هذا المعامل ذو درجة قوية ، مما يؤكد ثبات الإجابات واستقرارها .

خامساً: المقياس بشكله النهائي :

بعد ان تم تأكيد صدق الأداة وثباتها ، وضع الباحث في الجزء الأول (معلومات) تتعلق بأفراد العينة من حيث (الجنس ، العدد) ، مع تعليمات الإجابة .

اما الجزء الثاني من الأداة فقد تضمن المحاور الرئيسية وفقرات كل محور ، ، لذا اصبح مقياس بشكله النهائي كما و موضح في الملحق رقم (١) .

سادساً: تطبيق المقياس : قام الباحث بتطبيق مقياس تقييم الأداء الإداري على عينة البحث لغرض تحليل الفقرات احصائياً ، فعليه قام الباحث بتطبيقه على افراد العينة المكونة من (٣٨) مدرس ومدرسة من مدرسي التربية الرياضية للمدة من ١-١١-٢٠٢٢ ولغاية ٣١-١٢-٢٠٢٢ في أماكن عملهم في المدارس المتوسطة وبعد الحصول على الموافقات الإدارية لأجراء التجربة .

سادساً: الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإدارية الإحصائية SPSS .

الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات والتوصيات)

أولاً: النتائج : لغرض وضع درجة لاستجابة افراد العينة من مدرسي التربية الرياضية (المفحوصين) على كل فقرة من فقرات محاور المقياس ، ومن ثم جمع الدرجات ، لاستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة موزعة وباستخدام مفتاح التصحيح الخماسي (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) ، قام الباحث حسب مجموع الاوزان وعلى حسب الإجابات على فقرات المقياس البالغة (١٥) فقرة موزعة على (٣) محاور ، وقد تبين ان الدرجات الكلية قد حققت متوسط حسابي اعلى من المتوسط النظري البالغ (٤٠) درجة وهذا يدل على ان الفرق عشوائي وان توزيع العينة طبيعي .

كما قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال ومعامل الالتواء ويضاف اليها استخراج معامل التقلطح ، وذلك لغاية معرفة مدى قرب او بعد الدرجات من التوزيع الطبيعي وكما هو موضح في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) الوسائل الإحصائية والدرجات المتحصلة لمقياس تقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس

المتوسطة في قضاء العزيزية - محافظة واسط

فقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح
١	٣,٤٠	٠,٧٠٨	٠,٠٦	٠,١٣٣	-0.155
2	٣,٤٠	٠,٧٠٨	٠,٠٦	٠,١٣٣	-0.155
3	٣,٣٩	٠,٨٦٤	٠,٠٨	-0.727	0.708

-480-	-710-	٠,٠٩	٠,٩٢٣	٣,٣٣	4
-1.042	٠,١٥٠	٠,٠٩	١,٠٣٣	٣,٢٢	5
-1.006-	-0.013-	0.09	0.954	3.34	6
-623-	0.039	٠,٠٧	0.87	3.45	7
0.06	-413-	0.08	0.890	3.38	8
-0.001-	0.503	0.09	0.938	2.86	9
-166-	0.232	0.07	0.725	3.43	10
-597-	0.005	0.07	0.851	3.4	11
-247-	-200-	0.08	0.954	3.57	12
-153-	0.951	0.952	3.43	3.44	13
0.02	0.942	0.962	0.897	3.02	14
0.404	-570-	0.08	0.910	3.60	15

ويتضح من الدلائل الإحصائية للدرجات المتحصلة لعينة البحث وحسب الاستجابات ، ان توزيعها توزيع طبيعي مما يعطي لنا إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث ، وذلك مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥) فضلا عن ان معاملات الالتواء والتقلطح قليلة ، وهي قريبة من الصفر وبالتالي فان شكل التوزيع التكراري للدرجات سيكون قريب من التوزيع الطبيعي .

اما فيما يخص الحصول على نتائج المستويات فان الباحث استخدم منحني التوزيع الطبيعي (منحني كاوس) في تعيين المستويات المعيارية وعلى أساس النسب المئوية وقد ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) المستويات والدرجة المعيارية وتكرارها ونسبها و دلالتها لمقياس تقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة في قضاء العزيزية - محافظة واسط

المستوى	الدرجة المعيارية	تكرارها	نسبتها	دلالتها
الاول	٣٣	٢	٧,٨٩	ممتاز
الثاني	٢٢	١	%٢,٦٣	جيد جداً
الثالث	٢٢	١٨	٤٧,٣٦	جيد
الرابع	١٣	١٤	٣٦,٨٤	متوسط
الخامس	١٠	٤	١٠,٥٢	ضعيف

ومن خلال الجدول السابق يتبين ان المستويات والدرجات المعيارية وتكرارها ونسبها ودلالتها في مقياس تقييم الأداء الإداري لإدارات المدارس بان اعلى إجابة كانت في المستوى الثالث من مستويات المقياس وبتقدير جيد ، وبنسبة بلغت %٤٧,٣٦ بينما ظهرت من نتائج البحث ان ما نسبته %٣٦,٨٤ يروونه (متوسط الاداء) وقد جاء في المستوى الرابع ، اما المستويات العليا من الإجابات فقد كانت نسبة

المستوى الأول هي ٧,٨٩% (ممتاز) والمستوى الثاني حقق نسبة (٢,٦٣) ، ويعبر عنه بـ (جيد جداً) ، فيما حقق المستوى الأدنى (ضعيف) نسبة (١٠,٥٢) وقد جاء بالمستوى الخامس ، وعند الرجوع الى المستويات العليا (الأول والثاني والثالث) والمعبر عنها (ممتاز، جيد جداً، جيد) ، نجد ان النسبة المتحققة هي (٥٥,٢٦%) وهي نسبة مقبولة من الرضا اذا ما علمنا ان المستوى الرابع كان أيضا مقبول الى حد ما وبنسبة (٣٦,٨٤%) والذي عبر عنه بكونه (متوسط).

ومن خلال النتائج المتحصلة فيلاحظ ان التقييم الإداري على وفق مقياس تقييم إدارات المدارس المتوسطة لم يكن بمستوى الطموح ، وربما يعود الى طبيعة افراد العينة بكونهم مدرسي التربية الرياضية ، وهناك عدم اهتمام او إعطاء هذا التخصص حقه ، وعدم مساواته ببقية المواد خصوصا من حيث شروط معايير الأداء التي يجب الالتزام بها من قبل الإدارات ومنها (الكمية ، الجودة ، التوقيت ، طريقة الأداء ، وقياس الأداء) وبالتالي لو ان المقياس طبق على جميع المدرسين وبمختلف التخصصات ، او تغيرت فقرات محاور المقياس ربما كان الاستجابة مختلفة . وعليه فان البحث قد خرج بمجموعة من الاستنتاجات.

ثانياً: الاستنتاجات :

- ان مستوى الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة في قضاء العزيرية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ، لا يرتقي الى مستوى الكفاءة والأداء الإداري المطلوب .
- من اهم المؤشرات الواجب توفرها عند التقييم الإداري للتقييم الإداري- الوظيفي هي تهيئة الخطط والأفكار البديلة والتغلب على صعوبات العمل والمعرفة بالأسس والمفاهيم المهنية الإدارية الخاصة بإدارة المؤسسات التربوية والتعليمية .
- من بين المؤشرات الواجب توفرها في الأداء المعرفي والشخصي لإدارات المدارس هي العمل على الارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي لمدرسي المدرسة و يهتم بالقيم والمبادئ الإنسانية.

ثالثاً: التوصيات :

- هناك ضرورة لتحسين ورفع مستوى الأداء الإداري لإدارات المدارس المتوسطة في قضاء العزيرية.
- إمكانية اعتماد مقياس الأداء الإداري المعد من قبل الباحث لقياس أداء إدارات المدارس الابتدائية والثانوية ومن وجهة نظر المدرسين وبمختلف التخصصات.

- رابعاً: المصادر :

- إبراهيم ، عبد الرزاق عبد اله إبراهيم، " تقييم الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية الرياضية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين ومدراء المدارس الثانوية في تربية صلاح الدين " ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ .
- اسعد ، ديار كمال ، " تقييم الأداء الإداري من وجهة نظر مدربي كرة القدم ومساعدتهم لفئة المتقدمين لاندية إقليم كردستان" ، مجلة الثقافة الرياضية ، مجلة فصلية علمية متخصصة محكمة ، مجلد (٦) عدد الأول ، ٢٠١٥ .
- جاسم ، ابتسام محمد ، " الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمهم " ، مجلة الفتح ، العدد ٩٠ ، ٢٠٢٢ .
- الحمزة ، بركات عبد الحمزة ، " تأثير الأداء الإداري في تكييف العمل الطلابي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة القادسية " ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد ٦٦ ، ٢٠٢١ .
- الحمزة ، بركات عبد ، " تأثير الأداء الإداري في تكييف العمل الطلابي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة القادسية " ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد (٦٦) سنة ٢٠٢١ .
- الحياي ، عماد عبد الكريم ، محمد ، نادية نوري ، " واقع الأداء الإداري للمشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بغداد " ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد (٣١) العدد (٤) ، ٢٠١٩ .
- خلف ، قصي فوزي ، " قياس الأداء الإداري لأدري الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين " ، مجلة القادسية للعلوم التربية الرياضية ، المجلد (١١) العدد (٢) ، ٢٠٢٠ .
- داوود ، هبة عبد الجليل ، احمد ، ميساء نديم ، " تقويم الأداء الإداري لدى أعضاء مجالس كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، مجلة الرياضة الحديثة ، المجلد ٢٠ ، العدد ٤ ، ٢٠٢١ .
- رحمن ، عدي كريم ، " تقويم الأداء الإداري والقيادي لاتحاد كرة القدم في محافظة ديالى " ، مجلة الفتح ، العدد ٤٣ ، ٢٠٠٩ .
- سعيد ، بيرون محمد ، صالح ، سة ركو محمد ، " دراسة بعض عناصر الأداء الإداري لاتحادات المنازل من وجهة نظر المدربين في إقليم كردستان " ، Sports culture العدد ١٣ (١) ٢٠٢٢ .
- عبود ، خديجة واحد عبود ، " الأداء الإداري وانماط السلوك الإداري لمديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين " ، مجلة الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة ، مجلد ٣ ، عدد ٤ ، ٢٠١٩ .

- عزيز ، رجبى عبد الحسين ، السلامي ، اسعد عبدالله حمد ، " تقييم جودة الأداء لأقسام النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية "، مجلة التربية الرياضية ، المجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١ .
- علاوي ، محمد حسن ، " مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- علي ، سمير عبد الحميد ، " هيكل تنظيمي وظيفي مقترح لإدارة الأندية الرياضية - نظريات وتطبيقات "، العدد ٤٣ ، ٢٠٠١ .
- اللوزي ، موسى ، " التنمية الإدارية "، مكتبة دار الثقافة ، ط ٤ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ .

